

صحيح مسلم

92 - م - (2448) وحدثني الحسن بن علي الحلواني حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا سعيد بن سلمة عن هشام بن عروة بهذا الإسناد غير أنه قال عياياء طباقاء ولم يشك وقال قليلات المسارح وقال وصفر ردائها وخير نسائها وعقر جارتها وقال ولا تنقث ميرتنا تنقيثا وقال وأعطاني من كل ذابحة زوجا .

[ش (قليلات المسارح) أي لا يوجهها تسرح إلا قليلا (وصفر ردائها) الصفر الخالي قال الهروي أي ضامرة البطن وقال غيره معناه أنها خفيفة أعلى البدن وهو موضع الرداء ممتلئة أسفله وهو موضع الكساء ويؤيد هذا أنه جاء في الرواية وملاء إزارها قال القاضي والأولى أن المراد امتلاء منكبيها وقيام نهديها بحيث يرفعان الرداء عن أعلى جسدها فلا يمسه فيصير خاليا بخلاف أسفلها (وعقر جارتها) هكذا هو في النسخ عقر قال القاضي هكذا ضبطناه عن جميع شيوخنا ومعناه تغيظها فتصير كمعقور وقيل تدهشها من قولهم عقر إذا دهش (ولا تنقث ميرتنا تنقيثا) جاء قولها تنقيثا مصدرا على غير المصدر وهو جائز كقوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا ومراده أن هذه الرواية وقعت بالتخفيف (وأعطاني من كل ذابحة زوجا) هكذا هو في جميع النسخ ذابحة أي من كل ما يجوز ذبحه من الإبل والبقر والغنم وغيرها وهي فاعلة بمعنى مفعولة]